

¹ وَخِي مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ، هُوَذَا دِمَشْقُ تُرَالُ مِنْ بَيْنِ
 الْمُدُنِ وَتَكُونُ رُجْمَةً رَدَمٍ.² مُدُنٌ عَزُوعِيرَ مَتْرُوكَةٌ. تَكُونُ
 لِلْقَطْعَانِ، فَتَزِيضُ وَلَيْسَ مِنْ بُخَيْفٍ.³ وَيَزُولُ الْجِصْنُ مِنْ
 أَفْرَايِمَ وَالْمُلْكُ مِنْ دِمَشْقَ وَبِقِيَّةِ أَرَامَ. فَتَصِيرُ كَمَجْدِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.⁴ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ
 مَجْدَ يَعْقُوبَ يُدَلُّ، وَسَمَاتَهُ لَحْمِهِ تَهْزُلُ⁵ وَيَكُونُ كَجَمْعِ
 الْحَصَادِينَ الرَّزَعِ، وَذِرَاعُهُ تَحْضُدُ السَّتَائِلَ، وَيَكُونُ كَمَنْ
 يَلْقَطُ سَتَائِلَ فِي وَادِي رَقَايِمَ.⁶ وَتَبْقَى فِيهِ خُصَاصَةٌ
 كَقَفْصِ رَثْوِيَّةٍ، حَبَّانٍ أَوْ ثَلَاثٍ فِي رَأْسِ الْقَرَعِ، وَأَرْبَعٌ أَوْ
 خَمْسٌ فِي أَفْتَانِ الْمُئِمَّرَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.⁷ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْتَفِتُ الْإِنْسَانُ إِلَى صَانِعِهِ وَتَنْظُرُ عَيْنَاهُ إِلَى
 فُؤُوسِ إِسْرَائِيلَ.⁸ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى الْمَدَائِحِ صَنْعَةَ يَدَيْهِ، وَلَا

يَنْظُرُ إِلَى مَا صَنَعْتَهُ أَصَابِعُهُ، السَّوَارِي وَالسَّمْسَاتِ.⁹ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصِيرُ مُدُنُهُ الْحَصِينَةُ كَالرَّدَمِ فِي الْغَابِ،
 وَالشَّوَامِخُ الَّتِي تَرَكُوهَا مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَارَتْ
 حَرَابًا.¹⁰ لِأَنَّكَ تَسِيبتَ إِلَهَ خَلَاصِكَ وَلَمْ تَذْكُرِي صَخْرَةَ
 حِصْنِكَ، لِذَلِكَ تَعْرِسِينَ أَعْرَاسًا تَزَهَّهُ وَتَنْصِبِينَ نُصْبَةً
 غَرِيبَةً.¹¹ يَوْمَ غَرْسِكَ تُسَبِّحِينَهَا، وَفِي الصَّبَاحِ تَجْعَلِينَ
 رَزْعَكَ يُرْهِزُ. وَلَكِنْ يَهْزُبُ الْحَصِيدُ فِي يَوْمِ الصَّرْبَةِ
 الْمُهْلِكَةِ وَالْكَاتِبَةُ الْعَدِيمَةَ الرَّجَاءِ.¹² أِه. صَجِجِ شُعُوبِ
 كَثِيرَةٍ تَصُحُّ كَصَجِجِ الْبَحْرِ، وَهَدِيرِ قَبَائِلَ تَهْدُرُ كَهَدِيرِ مِيَاهِ
 غَزِيرَةٍ.¹³ قَبَائِلُ تَهْدُرُ كَهَدِيرِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّهُ يَنْتَهَرُهَا
 فَتَهْزُبُ بَعِيدًا، وَتُطْرَدُ كَعُصَافَةِ الْجِبَالِ أَمَامَ الرَّبِّ،
 وَكَالْجَلِّ أَمَامَ الرَّوْبَعَةِ.¹⁴ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِذَا رُغِبَ. قَبْلَ
 الصُّبْحِ لَيْسُوا هُمْ. هَذَا تَصِيبُ تَاهِيَّتِنَا وَحَطَّ سَالِبِيْنَا.